mroftalp htehaB ni knil muideM

85 من 571 /شرح بلوغ المرام/الصلاة/صفة الصلاة/صالح الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله اداش الثامن والخمسون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم رحمه الله تعالى لا اله الا الله وحده لا اله الا الله له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:16

واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأل الله لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:15

وهو على كل شيء قدير. رواه مسلم وفي رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطار كل صلاة مكتوبة - 00:02:09

رواه مسلم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلي اللهم صلى الله عليه وسلم وقال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. هذه الاحاديث - 00:02:52

في بيان الاذكار التي تقال بعد الصلوات المفروضة وهي اذكار عظيمة ينبغي المحافظة عليها لما فيها من الفضل العظيم ولما فيها من تعظيم الله سبحانه وتعالى. ولما فيها من اعتراف العبد بالتقصير. العبد دائما بحاجة - 00:04:03

الى ذكر الله وبحاجة الى دعائه وادبار الصلوات مظنة الاجابة فاذا اتى بهذه الاذكار وهذه الادعية بعد الفراغ من صلاته فانها تكون مكملة لصلاته وتكون ايضا فرصة لرفع حوائجه الى ربه - 00:04:44

في وقت هو مظنة الاجابة. فينبغي التعرف على هذه الاذكار والمحافظة وعلى الاتيان بها ففي الحديث الاول ان المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول كل صلاة - 00:05:17

اللهم اني اعوذ بك من الجبن والبخل فتنة الدنيا وعذاب القبر نعم الحديث النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له وصلى الله وسلم على - 00:06:00

لا كان يقول دبر كل صلاة لا اله الا الله لولا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - 00:06:31

ولا ينفع للجد مثل الجد دبر كل صلاة المراد به بعد الصلاة ودبر الشيء دبر الشيء مؤخره. وقبل الشيء مقدمه فالدبر للمؤخر والقبل بالمقدم ويطلق الدبر ويراد به ما كان بعد الشيب - 00:06:50

ما كان بعد الشيء بعد الفراغ منه فقوله صلى الله عليه وسلم فقول الراوي رضي الله عنه دبر كل صلاة يحتمل ان المراد في اخر الصلاة ويحتمل ان المراد بعد الفراغ - 00:07:23

الى الصلاة لان اللفظ محتمل للامرين والجمهور على الثاني على ان المراد ما كان بعد الصلاة شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم يا ريان ان الافضل ان يكون ذلك في اخر الصلاة - 00:07:45

لان الدعاء يقولون لان الدعاء في صلب الصلاة افضل من الدعاء خارج الصلاة ولو انه فعل هذا مرة وفعل هذا مرة يكون احسن لكن

قوله لا اله الا الله هذا لا شك ان المراد ما كان بعد الصلاة - 00:08:09
اما ما يأتي اللهم لا مانع لما اعطيت الى اخره فهذا هو المحتمل. انه في اخر الصلاة او انه وبعد القرار منه اما هذا الذكر الذي رواه المغيرة رضي الله عنه لا شك ان المراد به بعد الصلاة - 00:08:31
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذا يؤتى به بعد كل صلاة فيه الاعتراف بالوحدانية لله عز وجل الوحدانية - 00:08:50
لله عز وجل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذه كلمة عظيمة لا اله الا الله كلمة عظيمة هي كلمة التوحيد كلمة الاخلاص والعروة الوثقى - 00:09:13
وتقدم بيانها اكثر من مرة بيان معناه اللهم لا مانع لما اعطيت اعترافا لان ما قضاه الله سبحانه وتعالى فانه لا مانع منه. لا احد يستطيع ان يمنع عطاء الله - 00:09:34
آآ ما منعه الله لا احد يستطيع تحصيله وايجاده لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت؟ قال كقوله ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعد. وكما في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:01
عبدالله بن عباس واعلم ان الخلق لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء - 00:10:26
قد كتبه الله عليك. وفيه التعلق بالله عز وجل. وعدم الالتفات الى غير الله عز وجل. ولا ينفع ذا الجد منك الجد. الجد المراد به الغنى الجد للفتح المراد به الغنى - 00:10:45
الله سبحانه وتعالى لا ينفع عنده الغنى بالمال الله لا ينظر الى الاموال ولا الى الصور والاجسام وانما ينظر الى القلوب والاعمال قال تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى. الا من امن - 00:11:04
وعمل صالحا فاولئك لهم فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون والاموال لا تنفع عند الله عز وجل ولا الجاه ولا النسب ولا الاولاد كل هذه امور تضمحل وتزول. ولا ينفع عند الله الا العمل الصالح - 00:11:32
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وفي هذا الحديث فضيلة الاتيان بهذا الذكر بعد الصلوات. المكتوبة والمداومة عليه لان قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الى اخره يدل على الاستمرار - 00:12:03
وان هذا الذكر يقال بعد كل صلاة وانه يرفع به الصوت كما قال ابن عباس ان رفع الصوت بالذكر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يعرف انصراف الناس من الصلاة - 00:12:24
بسماع الذكر الجهر به سنة لكن لا بصوت جماعي كما يفعل المبتدعة وانما كل يذكر الله منفردا بنفسه ولا يرتبط باصوات الاخرين ويكون على شكل اناشيد او ترانيم هذا من البدع - 00:12:43
وانما كل مسلم يذكر الله منفردا. ويجهر بذلك بعد الفريضة لا وعلى واعوذ بك من شر الدنيا هذا حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:10
كان ياتي بهذه الكلمات نور كل صلاتك كان يهل بهن دبر كل صلاة. دل يعني يرفع صوته بها دبر كل صلاة هذا عرفناه. اللهم اني اعوذ بك من الجبن. اعوذ بك العود معناه الالتجاء - 00:13:50
الالتجاء الى الله سبحانه وتعالى من الجبن الجبن صفة نفسية معناه الظعف والخوض الخوف من العدو فان الجبان يمتنع من الجهاد في سبيل الله ويمتنع من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:14:23
ويمتنع من قول الحق بسبب الجبن لان الجبن يمنعه بخلاف الشجاع الجبن ضد الشجاعة الشجاع يقدم على الجهاد في سبيل الله وعلى كلمة الحق يقولها اذا لا شك المقام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:14:54
انما يقوم بهذا اهل الشجاعة اما الجبناء فانهم يحجمون عن هذه الامور خوفا على انفسهم فالجبن يمنع الانسان من هذه الاعمال الجليلة والبخل يمنع الانسان من اداء الزكاة ويمنع الانسان من الاحسان - 00:15:26

بسبب البخل والبخل صفة تميما قد نهى الله جل وعلا عنه في كتابه ودم اهله ووصف اليهود للبخل الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكثرون ما اتاهم الله من فضل فالبخل صفة ذميمة - 00:15:57

بخل بالمال يمنع الانسان من التصدق الواجب والمستحب يمنع الانسان من اداء الحقوق الواجبة عليه يمنع الانسان من الانفاق على نفسه. الانفاق على من تلزمه معونته او يحمله على التقتيل والتضييق. فالبخل صفة ذميمة. وهو ضد الجود - 00:16:24

والكرم اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر يعني الى الهرم الهرم الذي يعيد الانسان الى حالة الطفولة او اقل ويضعف عقله - 00:16:52

يتهلاو في مداركه ويضعف جسمه ويصبح اقل من الطفل قال تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم من باب علمي شيئا. الرسول صلى الله عليه وسلم استعاذ من هذه الحالة - 00:17:20

ان يرد الى ارذل العمر. لما يحصل في ذلك من الضعف. ومن ضياع العقل من التصرفات غير اللائقة واعوذ بك من فتنة الدنيا جيت بقى هي الابتلاء والامتحان فكرة الدنيا الانشغال بملاذها وشهواتها - 00:17:38

ومطامعها عن طاعة الله عز وجل. وبعض الناس او كثير من الناس يفتن بطلب الدنيا عن طلب الاخرة وكل وقته يصرفه لي الجري وراء مطامع الدنيا ربما يسأله ذلك عن اداء الفرائض - 00:18:11

لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. يلهي يلهيه عن ذكر الله الانشغال بالدنيا يلهي عن ذكر الله. والدنيا والاخرة مرتان اذا منت الى احداهما اغضبت الاخرى مرتان آآ الدنيا خطرها شديد على الانسان - 00:18:35

اذا مال اليها وتعلق بها شغلته عن الاخرة وهي فتنة سماها النبي صلى الله عليه وسلم فتنة فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر. تقدم هذا ان الانسان يعذب في قبره - 00:19:03

او ينعم في قبره وفي هذا اثبات عذاب القبر وهو معتقد اهل السنة والجماعة وعذاب القبر حق. ثابت بالادلة المتواترة في الكتاب والسنة الا ينكره الا اهل الضلال للمعتزلة وغيرها - 00:19:27

وهو من امور البرد التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى ومن حكمة الله انه غيب عنا عذاب القبر لان الناس لو رأوا عذاب القبر لفزعوا ولما تدافنوا ومن حكمته ورحمته ان غيب عنهم - 00:19:49

عذاب القبر فهم لا يدركون هذا ولو فتحوا القبر ما احسوا ان صاحبه في نعيم او انه في عذاب لان هذا من امور الغير التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - 00:20:12

فهو من امور البرزخ ومن امور الغيب التي لا يعلمها الا الله. سبحانه وتعالى لكنه حق. وثابت وموجود ففي هذا الحديث الاستعاذة بالله من هذه الامور من الجبن ومن البخل ومن فتنة الدنيا ومن - 00:20:30

عذاب القبر وكلها افات كلها افات خطرة. اذا وقي الانسان منها فانه يسلم في في دنياه وفي اخرتي ويعود الحديث المداومة على الاتيان بهذه التعوذات دبر كل صلاة. لان المسلم بحاجة اليها - 00:20:50

نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ من صلاة وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم من الصلاة استغفر الله ثلاثا - 00:21:22

وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام هذا ايضا يضاف الى الاذكار الواردة بعد الفراغ من الصلاة وقد جاء ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول هذا الاستغفار بعد السلام مباشرة وهو - 00:21:56

متجه الى القبلة قبل ان ينصب يقول وبعد ما يسلم مباشرة وهو متوجه الى القبلة ثم ينصرف الى اصحابه ويقبل عليهم بوجهه. ويأتي ببقية الاذكار وهو متوجه الى اصحابه فيستغفر الله ثلاثا استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام - 00:22:19

هذا وهو متوجه الى القبلة بعد بعد السلام مباشرة. والحكمة الاستغفار في هذا الموطن استشعار النقص من الانسان والتقصير في صلاته فهو يستغفر الله مما مما يحصل في الصلاة للخلل ونقص ووساوس - 00:22:50

لان الانسان مهما حاول فانه عرظة للنقص ولا يستطيع ان يكمل الصلاة كلها على الوجه المطلوب. لابد من حلل ولابد من نصح لابد من غفلة فهو يستغفر ليرفع هذا الخلل - 00:23:17

هذا اعتراف بالنقص ودفع للاعجاب للباب اللهم انت السلام هذا من اسماء الله سبحانه وتعالى من اسمائه السلام ومعناه السالم من الافات والتغيرات فهو سبحانه وتعالى سالم من كل نفس - 00:23:39

ومن كل عيب ومن كل افة وهو ايضا يسلم عباده هو المسلم لعباده من الافات وهو السلام ومنه السلام. هو سبحانه السلام ومنه السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام تباركت هذه اللفظة ثناء على الله سبحانه وتعالى والبركة - 00:24:06

ثبوت ثبوت الخير ودوامه وهذه اللحظة لا تقال الا في حقه سبحانه. لا يقال للمخلوق تبارك ابارك فلان وانما هذا خاص لله تبارك الذي نزل القرآن تبارك الذي بيده الملك تبارك الذي جعل في السماء بروجا فتبارك الله احسن الخالقين - 00:24:38

وهذه اللحظة لا تقال الا في حق الله. فلا يقال فلان تبارك او هنا او او تبارك علينا يا فلان هذا كلام لا يجوز في حق المخلوق. انما يقال فلان مبارك - 00:25:05

يقال فلان مبارك لا بأس اما تبارك هذه لا تقال الا في حق الله جل وعلا يا ذا الجلال والاكرام الجلال العظمة والكبرياء والاكرام الذي يكرم عباده سبحانه او الذي يكرمه عبادك - 00:25:23

فهو يكرم عباده وهو يكرم من عباده ويجل ويعظم وكلك يا ذا الجلال والاكرام كلمة عظيمة فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في صلاته ويقول يا ذا الجلال والاكرام - 00:25:50

قال قد قد استجيب لك قد استجيب لك وقال عليه الصلاة والسلام الظوا بيا ذا الجلال والاكرام يعني داوموا على هذا اللفظ. فهذه كلمة عظيمة وثناء على الله سبحانه وتعالى - 00:26:08

فدل هذا الحديث على مشروعية الاتيان لهذا الاستغفار ثلاث مرات وهذا الدعاء بعد السلام مباشرة وقبل ان ينصرف الامام والمأموم يقولها بعد السلام مباشرة قال العلماء ولا ينبغي للامام ان يدفع مستقبل القبلة - 00:26:26

بل عليه اذا قال هذا الدعاء ان ينصرف الى المأمومين. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. فمن بقي ومستقبلا للقبلة ومستدبرا للمأمومين فقد حال في السنة. يكون هذا من البدعة - 00:26:56

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم انه يبقى متوجها الى القبلة الى ان يفرغ من هذا الدعاء استغفار الثلاث وقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ثم ينصرف الى المأمومين - 00:27:15

ولا ينبغي للامام للمأموم ايضا ان يقوم. لا ينبغي للمأموم ان يقوم قبل ان ينصرف الامام. لانه ربما يقرأ شيء ربما يكون الامام قد نسي شيء من الصلاة سهى عن شيء فاذا انصرف المأموم قبل انصراف الامام - 00:27:38

ربما يفوت عليه ما يقرأ فينتظر المأموم حتى ينصرف الامام لقوله صلى الله عليه وسلم اني امامكم ولا بالتكبير ولا بالركوع والسجود ولا بالانصراف. فالمأموم يثبت حتى ينصرف الامام فان انصرف فهذا دليل على ان الصلاة قد انتهت - 00:28:00

اما قبل ان ينصرف فربما يكون هناك نقص في الصلاة او سهو حصل بالصلاة نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحمد الله - 00:28:29

وهذا ايضا من الاذكار التي تقال ادبار الصلوات من سبح الله ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:29:01

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وفي رواية ان التكبير اربع وثلاثون هذا الحديث له سبب وهو ان فقراء ان فقراء الصحابة فقراء الانصار جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكون اليه - 00:29:41

فقالوا لها يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي يصلون كما نصلي يتصدقون ولا نتصدق اهل الدثور يعني - 00:30:08

اهل الابواب وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه ادركتم به من سبقكم وسبقتم به من بعدكم ولا يكون

احد مثلكم الا من فعل مثل ما فعلتم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال تسبحون - 00:30:32
فتحمدون وتكبرون الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتقولون تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له فذهبوا فلما سمع اخوانهم الاغنياء فهذا صاروا يقولون مثلهم فجاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ثانية. وقالوا يا رسول الله سمع اخواننا ما نقول فصاروا يقولون مثلنا - 00:30:58
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء هذا سبب الحديث من من سبح الله ثلاثا وثلاثين. في ان يقول سبحان الله وحمد الله ثلاثا وثلاثين - 00:31:26
بان يقول الحمد لله وكبروا الله ثلاثا وثلاثين بان يقول الله اكبر قل كلمة ثلاث وثلاثين. المجموع تسع وتسعون كلمة ثلاثة وثلاثون تسبيحة ثلاث وثلاثون تحميدة ثلاث وثلاثون تكبيرة المجموع تسع وتسعون بمقدار الاسماء الحسنى - 00:31:47
اسماء الله الحسنى ان لله وتسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة ثم يقول تمام المئة لا اله الا الله غفر له غفرت له خطاياه. غفرها الله له وان كانت مثل زبد البحر - 00:32:13
زبد البحر هو الرغوة التي تكون على ظهره عند الهيجان وزبد البحر كثير لا يعلمه الا الله فاذا كانت لو قدر ان ذنوب العبد كثرت حتى صارت مثل زبد البحر - 00:32:36
فان الله يغفرها بهذا الذكر المئة كلمة وهذا فضل عظيم وفي رواية والتكبير اربع وثلاثون بدل لا اله الا الله يقول الله اكبر الرابعة والثلاثين وتكون متممة للنيابة. فاذا فعل هذا مرة - 00:32:53
وفعل هذا مرة فلا هذا طيب. يقول مرة كل كلمة ثلاثة وثلاثين ويقول تمام المئة. لا اله الا الله وحسن وفي بعض المرات يزيد في التكبير واحدة ويكون اربعة وثلاثين مع ثلاثة وثلاثين وثلاثة وثلاثين يكون المجموع مئة - 00:33:23
ويكون بدل التهليلة تكبيرة هذه صفة ايضا مشروعة واذا فعلها بعض الاحيان فلا بأس وفي صفة ثالثة انه يقول سبحان الله خمسا وعشرين الحمد لله خمسا وعشرين والله اكبر خمسا وعشرين - 00:33:45
ولا اله الا الله خمسا وعشرين. هذي كم هذه المئة يعني اربع كلمات سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا اله الا الله كل واحدة خمسا وعشرين فيكون المجموع مئة فاذا فعل هذا بعظ الاحيان ايظا فحسن - 00:34:08
لانه وفي بعض الروايات ان التكبير ان التسبيح عشر مرات والتحميد عشر مرات والتكبير عشر مرات ولا اله الا الله عشر مرات فيكون المجموع اربعين كلمة واذا اقتصر على هذا بعض الاحيان لوروده. ولكن الاكمل والافضل هو الصفة الاولى - 00:34:28
لا اله سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين. الله اكبر ثلاثا وثلاثين ويقول تماما مئة لا اله الا ان الله دولة شركة هذا اكمل صفات هذا الذكر واذا جاء بالصفات الاخر في - 00:35:00
بعض المرات فحسن وفيه عمل بجميع الروايات فدل هذا الحديث على المحافظة على هذه الاذكار واذا عدها باصابعه واصابع يديه فهو افضل والاقتصار على اليد اليمنى ايضا افضل وان عدها باصابع يديه اليمنى واليسرى فحسن - 00:35:22
لان الاصابع مستنطقات ومسؤلات يوم القيامة فيعد باصابعه هذا افضل وان عدها بحصى حصيات يكن معه او عدها بخرز سبحة وكل ذلك لا بأس. كل ذلك لا بأس ولكن العبد بالاصابع افضل - 00:35:59
لان النبي صلى الله عليه وسلم حث على ذلك تسبيح بالاصابع وقال انهن مستنطقات ولانه يستعمل اصابعه في ذكر الله عز وجل ولو عد بغير ذلك من الحصى او خرج للسبحة - 00:36:22
هل هو شد ذلك ايضا نعم قال اللهم الله اكبر اللهم هذا الحديث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوصيك يا معاذ - 00:36:44
الا تدع دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك هذا ايضا من الاذكار التي تقال دبر الصلوات المكتوبة يضاف الى الاذكار التي مرت في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ اني احبك - 00:37:26
ولا تدع ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وفي هذا فضيلة لمعاذ رضي الله عنه حيث ان النبي صلى

الله عليه وسلم صرح له بانه يحبه - 00:37:52
اللي ميزة عظيمة لمعاذ رضي الله عنه وفيه ان من احب شخصا في الله من احبه في الله فانه ينبغي ان يخبره بذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر معاذا - 00:38:14
لذلك اللهم اعني على ذكرك. في طلب العون من الله وفي هذا التبري من الحول والقوة. وان الانسان في حاجة الى اعانة الله على ذكره وعبادته. اعني على ذكره ذكرك - 00:38:32
بجميع الطاعات ذكر يشمل كل الطاعات القولية والفعلية البدنية والقلبية واللسانية كل الطاعات ذكر لله عز وجل الواجبات والمستحبات كلها ذكر لله عز وجل اعني على ذكرك وشكرك على النعم - 00:38:56
لان الانسان لا يزال في نعم الله عز وجل الظاهرة والباطل والنعم بحاجة الى الشكر والانسان لا يستطيع القيام بشكر الله الا باعانة الله سبحانه وتعالى. اعني على ذكرك وشكرك وحسن - 00:39:27
عبادتك الاتيان بالعبادة على الوجه الحسن الوجه المشروع فان العبادة لا تكون عبادة الا اذا اوتي بها على الوجه المشروع المشتمل على الاخلاص لله عز وجل والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. والا فان سورة العبادة - 00:39:48
غير اخلاص او من غير متابعة للرسول صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عبادة تكون عبادة باطلة اذا دخلها الشرك والرياء صارت باقية اذا لم تكن على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:40:15
صارت باطلة هيدا قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فليس الشأن في صورة العبادة ولا بكثرة العمل وانما الشأن في في الاحسان الشأن في احسان العبادة - 00:40:36
بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليه ولا هم يحزنون. الله جل وعلا يقول ليبلوكم ايكم احسن عملا لنبلوهم ايهم احسن عملا اليس المقصود كثرة العمل؟ فانت تسأل الله ان يوفقك لهذا. ويعينك عليه على حسن حسن العبادة - 00:41:00
فهذا دعاء عظيم اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. فيه حاجة العبد الى اعانة الله عز وجل واعترافه بالعجز لولا اعانة الله وفيه ايضا وفيه ايضا مشروعية ذكر الله - 00:41:30
وشكره سبحانه على نعمه احسان العمل على الصفة التي يرضاها الله سبحانه وتعالى. وان العبرة باحسان العمل وليست العبرة بكثرة العمل او صورة العمل فقط لا وعن رضي الله عنه قال - 00:41:54
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وقل هو الله احد وهذا الحديث فيه اضافة ايضا الاذكار التي تقال بعد الصلوات. وهو قراءة اية الكرسي وقراءة سورة الاخلاص وفي احاديث اخر وقراءة المعوذتين - 00:42:24
وان هذا من الاذكار المشروعة بعد الصلوات قراءة اية الكرسي قراءة سورة الاخلاص قراءة المعوذتين لما تشتمل عليه هذه الاية العظيمة اية الكرسي ولما تشتمل عليه سورة الاخلاص ولما تشتمل عليه المعوذتان - 00:43:04
من المعاني العظيمة من قرأ اية الكرسي وهي قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. الى قوله وهو العلي العظيم هذه اية الكرسي وهي اعظم اية في كتاب الله - 00:43:32
عز وجل وسورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن واعظم سورة في القرآن هي سورة الفاتحة اعظم سورة في القرآن سورة الفاتحة واعظم اية في القرآن اية الكرسي سميت اية الكرسي لان فيها ذكر الكرسي - 00:43:52
لقوله تعالى وسعت كرسيه السماوات والارض والكرسي مخلوق عظيم يسع السماوات والارض وسع كرسيه السماوات والارض وهو غير العطش الكرسي غير العرش الكرسي ثم العرش والعرش اعظم من الكرسي العرش هو اعظم المخلوقات ثم يليه الكرسي - 00:44:20
وهما مخلوقان عظيمان مخلوقات الله عز وجل وهذه السورة صارت اعظم اية في كتاب الله لما تشتمل عليه لان الله جمع فيها بين النفي والاثبات باسمائه وصفاته فاثبت لنفسه فيها صفات الكمال ونفى عن نفسه فيها صفات النقص - 00:44:51

فكلها لفي واثبات نفي للنقائص عن الله واثبات للكمالات وهي خالصة لذلك خالصة باسماء الله وصفاته. ومن قرأ في ليلة عند النوم فانه لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان - 00:45:20

حتى يصبح كما في حديث ابي هريرة. واذا قرأها بعد دبر كل صلاة فانه لا يمنعه من دخول الجنة الا الموت وفيه تقدير تقديره لا يمنعه من دخول الجنة الا عدم الموت - 00:45:48

لان الجنة انما تكون بعد الموت لان الجنة من في الدار الاخرة الجنة في الدار الاخرة ولا يشار اليها الا بعد الموت. اما الدنيا فليس فيها ليست فيها الجنة ففي هذا الحديث - 00:46:09

وفمشروعية قراءة اية الكرسي دبر كل صلاة ومشروعية قراءة سورة الاخلاص لانها تعدل ثلث القرآن لما تشتمل عليه من صفات الله عز وجل ولما كان رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في كل ركعة - 00:46:31

لصلاته واستغرب منه بعض الناس هذا وذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسألوا لم يفعلوا هذا فلما سألوه قال انها صفة الرحمن وانا احبها - 00:46:53

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان حبها ادخلك الجنة ان حبها ادخلك الجنة فهي سورة عظيمة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تعدل ثلث القرآن والحكمة بانها تعدل ثلث القرآن - 00:47:14

شيخ الاسلام ابن تيمية الف كتابا يسمى تفسير سورة الاخلاص ويسمى جواب اهل العلم والايمان بان سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن قالوا لان القرآن ثلاثة اقسام قسم في التوحيد وقسم في الاخبار. قسم في الاخبار. الماضية والمستقبلة - 00:47:36

وقسم في الاحكام الشرعية الحلال والحرام هذي اقسام القرآن على سبيل الاجماع توحيد وقصص وهو الاخبار واحكام وهو بيان الحلال والحرام والواجب والمستحب و والممنوع ومحرم فسورة الاخلاص تخلصت من القسم الاول وهو التوحيد. تخلصت للقسم الاول وهو التوحيد. فلذلك صارت تعدل - 00:48:06

ثلث القرآن والمعوذتين قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس لما فيهما من التحرز من السحر والسحرة والتحرز من الشيطان الوسواس من وساوسه وشروره ففيهم التحرز من شياطين الانس - 00:48:43

والتحرز من شياطين الجن. ومن شرورهم فلذلك ينبغي المداومة على قراءة هذه الاية اية الكرسي والسور الثلاث الاخلاص والمعوذتين في ادبار الصلوات قالوا ويكرر السور الثلاث ثلاث مرات بعد الفجر وبعد المغرب - 00:49:10

اما في بقية الصلوات فيقرأها مرة مرة هذا من فضائل الاذكار الانسان بحاجة الى ذلك نعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري انتهت الاذكار التي يقال بعد - 00:49:38

بعد الصلوات فعرفنا انها تكون على النحو التالي اولا اذا سلم مباشرة يستغفر الله ثلاثا اه ثلاثا. نعم ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:50:12

وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعه ولا ينفع ذا الجد منك الجد هذا بعد كل صلاة وفي وبعد صلاة الفجر تهليلات العشر يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات - 00:50:41

بعد المغرب وبعد العشاء او بعد الفجر بعد المغرب وبعد الفجر ثم يقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك كما في حديث معاذ رضي الله تعالى عنه ثم يسبح الله ثلاثا وثلاثين - 00:51:06

ويكبر الله ثلاثا وثلاثين ويحمد الله ثلاثا وثلاثين ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذا دبر كل صلاة - 00:51:29

ثم يقرأ اية الكرسي هو اية الحلاقة وسورة الاخلاص والمعوذتين دبر كل صلاة ايضا ويكرر السور الثلاث بعد الفجر الله يجعل ما بعد المغرب ثلاثا ثلاثا هذه هي الاذكار التي تقال بعد ادبار الصلوات. ويستعيذ كذلك بالله من الاربع - 00:51:45

اللهم اني اعوذ بك من الجبن ومن البخل واعوذ بك من البخل واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر ايضا بعد كل صلاة هذه هي الاذكار التي تقال بعد الصلوات. تختص الفجر والمغرب بالتهليلات - 00:52:13

العشر وتختصان ايضا بتكرار السور الثلاث ثلاث مرات اه موجود في غير في غير البلوغ موجود في غير البلوغ. نعم وعلى انها رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:52:38

حديث ذلك الحوايج رضي الله عنه قدم مع جماعة من قومه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسوا في المدينة يتفقهون فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم انهم بحاجة الى الرجوع الى اهلهم - 00:53:10

وهم شباب بحاجة الى الرجوع الى اهلهم اذن لهم واوصاهم بوصايا من جملتها انه قال اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ولامكم اقرؤكم او اكبركم وصلوا كما رأيتموني اصلي هذا فيه - 00:53:41

ومشروعية الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في صلاته في الاقوال والافعال. ما كان واجبا فعلى سبيل الوجوب. وما كان مستحبا قال سبيل الاستحباب. فدل على دل هذا الحديث على مشروعية الاقتداء بصلاة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:54:07

كما رأيتموني اصلي من رآه صلى الله عليه وسلم بعينه فانه يصلي كما رآه ومن لم يره بعينه فانه يصلي كما ثبت في الاحاديث في الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم بصفة صلاته - 00:54:31

فان الاحاديث الصحيحة تعطيك سورة الصلاة التي كان يصليها كانك تشاهده صلى الله عليه وسلم. فدل هذا الحديث على مشروعية الاقتداء للرسول صلى الله عليه وسلم في صفة الصلاة ما كان منها من - 00:54:50

الواجب فهو واجب وما كان من المستحب فهو مستحب على التفاصيل السابقة في الاحاديث فدل على ان القدوة هو الرسول صلى الله عليه وسلم. وان من اثر الصلاة من اتى بالصلاة بقول او - 00:55:12

اعلن لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه يجب الغاؤه ومنعه يجب الغاؤه ومنعه وان لا يحدث في الصلاة اي شيء. ولو كان نية صاحبه حسنة ويريد الثواب - 00:55:32

لكن القدوة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن نرجع الى الاحاديث الصحيحة في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فنعمل بها وما لم يرد فاننا نتجنبه ونحذر منه. غاية التحذير قوله صلى الله عليه وسلم - 00:55:50

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه قال صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب بعد حديث مالك ابن الحويرث - 00:56:12

هذا من فقه المؤلف رحمه الله ان الانسان يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم بحسب استطاعته. فالذي لا يستطيعه لا يطالب به المريض يصلي على حسب استطاعته والخايب لصلاة الخوف - 00:56:31

يصلي على حسب استطاعته فقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي انما هو على وجود الاستطاعة ومن لم يستطع فانه يأتي بما يستطيع ولا يؤاخذ بالشيء الذي لا يستطيع. قال صلى الله عليه وسلم - 00:56:51

فاذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فقوله صلى الله عليه وسلم صلي قائما الرسول صلى الله عليه وسلم زار عمران ابن حصين من مرض - 00:57:13

اصابه بسبب البواسير فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صلي قائما. دل على ان القيام ركن في الفريضة قوله تعالى وقولوا لله قانتين فان لم تستطع القيام فصلي قاعدا - 00:57:29

دل على ان من عجز عن القيام فانه يصلي قاعدا ومن عجز عن القعود فانه يصلي على جنب على جنبه الايمن مستقبلا القبلة او على جنبه الايسر مستقبلا القبلة ولكن الافضل على جنبه الايمن اذا تيسر. فان لم يستطع فمستلقي - 00:57:51

ورجلاه الى القبلة لانه جاء في بعض روايات الحديث فان لم تستطع فمستلقي هذه صلاة المريض ومثله الذي لا يستطيع القيام في سفينة او في طائرة او في سيارة يصاب - 00:58:20

يصاب بالاضطراب لو قام او بالدواء ويخشى عليه السقوط او السقف قريب منه. لا يستطيع الخروج ولا يستطيع القيام يصلي قائما وان كان معافى في جسمه لكنه لا يستطيع بوجود مانع من القيام - 00:58:38

فدل على ان الذي لا يستطيع القيام يصلي على حسب استطاعته. قاعدا او على جنب. وانه يوبئ وهو والسجود ويجعل السجود

اخفض من الركوع. يومئ برأسه يقوم برأسه الركوع والسجود ويجعل السجود اخفض من الركوع - 00:58:58
فهل يصلي بطرفه بطرده او بقلبه قال هذا بعض العلماء. ولكن الحديث وقف عند عند يصلي فعلى جنب ويوبئ راكعا وساجد. ولم يذكر الصلاة بالطاغوت. هل يحققون من اهل العلم على ان من لا يستطيع الايمان برأسه - 00:59:27
تسقط عنه الصلاة. لان الحديث وقف عند هذا وبعض العلماء يقول يصلي ولو في طرفه ولو بقلبه لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم والاصل وجوب الصلاة وهو يستطيع ان يستحضر الصلاة في قلبه ويومي بطرفه - 01:00:01
لكن مع ليس على هذا دليل واضح واذا فعله الانسان من باب الاحتياط فهو احسن. نعم قال النبي صلى على كويس وهذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى مريضا يصلي يسجد على وسادة - 01:00:23
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم ورمى بها وقال صلي قائما فان لم نعم صل على الارض ان استطعت والا فاول به ماء واجعل ركوعك احفظ واجعل سجودك افضل من ركوعك - 01:01:08
هذا فيه انه لا يشرع ان الانسان المريض يجعل شيئا مرتفعا يسجد عليه بل ما استطاع ان يسجد على الارض وجب عليه ذلك وان لم يستطع فانه يكتفي بالايمان. واما جعل شيء مرتفع يسجد عليه فهذا من التكلف - 01:01:28
الذين لم يشرعوا الله سبحانه وتعالى. يجعل سجادة يجعل آآ صندوق يجعل مركبه من ما يسمع اليوم يسجد عليه ويقول هذا متصل بالارض. هذا من التكلف الذي لم يشرعه الله - 01:01:57
والدين ايسر من هذا ولله الحمد ان استطاع مباشرة السجود على الارض هذا هو الاصل وان لم يستطع فانه يكتفي بالايمان. يؤمن برأسه. يومئ برأسه. ويجعل حدوده اخطر من ركوعه. يعني - 01:02:17
من رأسه السجود اكثر من تطمينه في الركوع من اجل التمييز بينهما ويكفي هذا بالرأس لا كما يفهم بعض العوام انه يومي بيده او باصبعه. بعض العوام يقول يصلي هذا غلط - 01:02:35
ما الاصبع ما هو بمحل انما الايمان بالرأس الايماء بالرأس راكعا وساجدا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نعم بعد صلاة المغرب يقولون رحمه الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 01:02:59
هذا الذكر بعد الفجر وبعد المغرب فقط عشر تهليلات العصر ثبتت عن الرسول صلى الله عليه وسلم بعد هاتين في الصلاتين تهليلات العشر. نعم وهو على كل شيء قدير وربما يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. نعم - 01:03:31
فضيلة الشيخ عليه مع السهو بانه الله حقها الشهود الاول سجود التشهد؟ قال نعم هذا كلام لا اصل له وانما هو من اتباع هذا القائل من تعمد ترك واجب من واجبات الصلاة بطلت صلاته - 01:04:04
لانه نقص الصلاة متعمدا ولم يأتي بها على الوجه التام متعمدا لنقصها فتبطل صلاتها اما سجود السهو فلا يجبر العمد صحيح سجود السهو ما يجبر العمد لانها تبطل انما سجود السهو - 01:05:08
كما اضيف سجود سهو مع السهو فقط لا مع العمد. العمد ليس له سجود ولذلك سمي سجود السهو. باقي سجود العمد سجود السهو. نعم. لكن هذا القول الذي قاله خير. ولا اعلم احد - 01:05:32
من اهل العلم قال بذلك نعم فضلت اليه رضي الله عنه نعم لا فريضة المقصود الفريضة مقصود الفريضة لا النافلة نعم كل هالاذكار هذي كلها الاذكار كلها بعد الفريضة لا بعد النوافل. نعم - 01:05:49
فضيلة الشيخ بعد الصلاة ليس بذلك شيء المهم ان تأتي ان تأتي بها. المهم ان تأتي بها لكن اذا رتبتها فهو احسن. نعم من قالهم سبحانه هل ينكر عليه؟ لا ينكر عليه لكن لا يتركها ولو قام يأتي بها ولو قال ولو قام وجلس في مكان اخر - 01:06:22
يأتي بها او عند الشغل وقام مبادرا بعد السلام لان عنده شغل ايضا يحرص على انه يأتي بها ولو امشي ولو هو في عمله يأتي بها ويسبق عليه انه اتى بها دبر الصلاة. لكن ان تريث في - 01:07:03
انا واتى بها في مكانها وافضل. نعم فضيلة الشيخ رضي الله عنه بالامور المستعان منها جميعا يستطيع الانسان ان يتخلص منها بعد عبادة الله. ولكن هل يستطيع الانسان ان ينفع - 01:07:23

يدعو الله عز وجل وما يستطيع يدفع عنك لكن يسأل الله ان لا يرده الى ارذل العمر لا والله على كل شيء قدير لانه ليس له فائدة في بلوغ ارضه للعمر بل عليه ضرر. نعم. لا يستفيد - 01:07:43

نعم هذا ما ورد لان الانسان يصلي الامر هذا ما ورد هذا من كلام الناس نعم لا هو كذا هذا من الاذكار التي يرغب فيها من الاذكار التي يرغب فيها لكن ليس مقيدا دبر الصلاة. هذا من قال في الصباح والمساء - 01:08:05

في الصباح والمساء وليس مقيدا بدبر الصلاة. نعم يقول له لا ان الانسان اذا مات يتكلم باسمه ولا فهل هذا بصير نعم يتحلل جسمه الى تراب ويعذب آآ يعذب روحه الروح باقية لا تفنى - 01:08:53

اذب جسمه ولو كان ترابا يعذب جسمه ولو كان ترابا. ويبقى منه عذب الذنب. وهو حبة صغيرة عند العصعص هذي ما تطمع فقط. منها يرتب خلق الانسان يوم القيامة اليس كل الانسان يخنق؟ بل يبقى منه ولا وليس هو يفنى بمعنى انه يعدم بل يفنى بمعنى انه - 01:09:23

تراب فهذا التراب يعادي يوم القيامة منه جسمه كما قال تعالى بل عجبوا آآ وقال هذا هذا شيء عجيب فاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجل بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم - 01:09:51

الله يعلم التراب الذي تحول من جسم الانسان ويحصيه سبحانه وتعالى ويحصي ذراته ويصل اليه العذاب والعياذ بالله هو تراب نعم. والله على كل شيء قدير لا تسبيح اعتقاد ان التسبيح لا يكون الا بالسبحة بدعة - 01:10:11

سبحة ما لها اصل فيه بالادلة وانما تباح اباحة انه يستعين به على على العبد مثل ما يستعين بالعد بالحصى او بالاصابع. فهي مباحية وليس لها فضيلة والتسبيح بالاصابع افضل من التسبيح بغيرها - 01:10:45

بحق النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك نعم من لم يستطع القيام ولا يستطيع السجود على نفسه ونفعه الى ما يستطيع القيام فانه يصلي قاعدا سواء على كرسي او على الارض. اللي على كرسي هذا قاعد - 01:11:07

ذهن القاعد على الارض ويتبع الاسهل عليه ان كان الاسهل عليه انه يقعد على الارض يقعد على الارض ان كان الاسفل انه يقعد - 01:11:33